

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

التجويد

الصف الرابع الابتدائي

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً للإبلاغ

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

طبعة ١٤٤٧ - ٢٠٢٥

ح) المركز الوطني للمناهج ، ١٤٤٦هـ

المركز الوطني للمناهج
التجويد - الصف الرابع - المرحلة الابتدائية - غيرمجزأ. / المركز الوطني
للمناهج. - الرياض، ١٤٤٦هـ
٨٦ ص ٢٥,٥x٢١ سم

رقم الإيداع: ١٥٢٤٥ / ١٤٤٦
ردمك: ٧-٠٤ - ٨٥٢٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم
www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم،
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثرائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالملكة العربية
السعودية، ويمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية
وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





المقدمة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبي، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى. أما بعد :

فإن القرآن الكريم منهاج المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة والعيشة الكريمة. وعلم التجويد من العلوم المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، وفهم معانيه. ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهًا معتبرًا من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلبًا أساسًا في الجانبين التربوي والتعليمي. ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ ابتداءً من الصف الرابع الابتدائي لكي يتأسس الطلاب علميًا وعمليًا في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم. وقد تضمنت دروس هذا الكتاب الأسس التي يحتاج إليها الطالب في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في علم التجويد وما يتعلق به مما له صلة وثيقة بحفظ القرآن الكريم وحسن أدائه، كأداب التلاوة والاستماع، وفضل الحفظ وطريقة إتقانه ومراجعته وآداب المصحف، وفضائل بعض سور القرآن الكريم وآياته، وغيرها من الآداب القرآنية، التي يؤمل أن يكون لها آثار حميدة في حياة الطالب المدرسية والاجتماعية وفي عباداته ومعاملاته وأخلاقه.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقًا في عرضه، جاذبًا في أسلوبه، مشجعًا للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية



مهارات التفكير لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية. وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا وأن يجعلهم من أهل القرآن. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل.



الجزء الأول من المقرر



وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفهرس

المحتور	الصفحة
الدرس الأول : التعريف بالقرآن الكريم	٨
الدرس الثاني : التجويد	١٢
الدرس الثالث : أهمية تلاوة القرآن الكريم وفضله	١٧
الدرس الرابع : آداب تلاوة القرآن الكريم	٢٢
الدرس الخامس : فضل حفظ القرآن الكريم	٢٨
الدرس السادس : طريقة حفظ القرآن الكريم	٣٤
الدرس السابع : مراجعة القرآن الكريم وتعاهده	٤٠
الدرس الثامن : آداب استماع القرآن الكريم	٤٥



التعريف بالقرآن الكريم

الدرس الأول

اتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أذكر تعريف القرآن الكريم.
- ٢ أبين أول وآخر ما نزل من القرآن الكريم.
- ٣ أبين الغاية من إنزال القرآن الكريم.
- ٤ أذكر عدد سور القرآن الكريم وآياته.
- ٥ أذكر فضل تعلم القرآن الكريم.

أهداف الدرس

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾^(١)

تعريف القرآن الكريم

هو كلام الله تعالى المنزل على نبينا محمد ﷺ المتعبد بتلاوته^(٢).

(١) سورة الحجر، الآية ٩.

(٢) معنى التعبد بتلاوته: قراءته في الصلاة وغيرها على وجه العبادة.



أَلُوْنُ اسْمِ الْكِتَابِ بِلَوْنِ اسْمِ النَّبِيِّ الَّذِي أَنْزَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ.

١
نشاط



نزول القرآن الكريم

للقرآن الكريم نزولان:

النزول الأول: نزوله جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة في السماء الدنيا^(١).
النزول الثاني: نزوله مفرقاً على الرسول ﷺ بواسطة جبريل عليه السلام حسب الوقائع والأحداث، وذلك على مدى ثلاث وعشرين سنة.

ابتداء نزول القرآن الكريم

كان ابتداء نزول القرآن الكريم على النبي ﷺ في ليلة القدر من شهر رمضان المبارك وهو في غار حراء بمكة المكرمة.

أقرأ سورة القدر وأستخرج منها الآية التي تدل على نزول القرآن الكريم في ليلة القدر.
الآية هي قوله تعالى:

٢
نشاط



﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾

أول ما نزل من القرآن الكريم، وآخر ما نزل

أول ما نزل من القرآن الكريم: قوله تعالى:

﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)﴾ (١).

وأخر ما نزل من القرآن الكريم: قوله تعالى:

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (٢٨١)﴾ (٢).

الغرض من إنزال القرآن الكريم

الغرض من إنزال القرآن الكريم: تفهّم آياته وتدبرها، والعمل بها فيها.

والدليل على ذلك قوله تعالى:

﴿كِتَبٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ (٢٩)﴾ (٣).

نشاط ٣

هناك أمور تساعد على تدبر القرآن الكريم، أذكر بعضها.

-
-
-

- ١. فهم القرآن.
- ٢. حفظ القرآن.
- ٣. كثرة قراءة القرآن.

(١) سورة العلق، الآيات ١-٥.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٨١.

(٣) سورة ص، الآية ٢٩.



١١٤
٦٢٣٦

عدد سور القرآن الكريم وآياته

عدد سور القرآن الكريم: (١١٤) مئة وأربع عشرة سورة.
وعدد آياته: (٦٢٣٦) ستة آلاف ومائتان وست وثلاثون آية.

فضل تعلم القرآن الكريم

تَعْلَمُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ لَهُ مَزِيَّةٌ وَفَضِيلَةٌ عَظِيمَةٌ، بَيَّنَّهَا النَّبِيُّ ﷺ بِقَوْلِهِ: «إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»^(١).

ويتحقق تعلم القرآن الكريم بأمور، أهمها:

- ١ فهم معانيه.
- ٢ العمل بأحكامه.
- ٣ التحلي بأخلاقه والأخذ بآدابه.
- ٤ حفظ آياته.
- ٥ تجويد ألفاظه وحسن أدائه.

٤

نشاط

أذكر أمورًا أخرى يتحقق بها تعلم القرآن الكريم غير ما ذكر.

١ الإخلاص في طلبه والاتجاه إلى الله تعالى.

٢ القراءة بترتيل وتمهل والتكرار.

(١) أخرجه البخاري، رقم (٥٠٢٨).

س ما تعريف القرآن الكريم؟ هو كلام الله تعالى المنزل على نبيينا محمد ﷺ المتعبد بتلاوته.

س ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ أول سورة في القرآن الكريم آل عمران وآخر سورة في القرآن الكريم القارعة. (X)

ب ابتداء نزول القرآن الكريم على النبي ﷺ في غار حراء. (✓)

ج عدد سور القرآن الكريم (٢١٤) سورة. (X)

د أنزل القرآن الكريم على النبي ﷺ بواسطة جبريل عليه السلام. (✓)

ه نزل القرآن مفروقاً من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة في السماء الدنيا. (X)

قال الشيخ عبد الرحمن بن سعدي رحمه الله :

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ ﴾ أي : القرآن الذي فيه ذكرى لكل شيء ، من المسائل والدلائل

الواضحة ، وفيه يتذكر من أراد التذكر .

﴿ وَإِنَّا لَهُ لَنَحْفُظُونَ ﴾ أي : في حال إنزاله ، وبعد إنزاله .

ففي حال إنزاله حافظون له من استراق كل شيطان رجيم .

وبعد إنزاله أودعه الله في قلب رسوله ﷺ ، واستودعه في قلوب أمته ، وحفظ الله ألفاظه من

التغيير فيها والزيادة والنقص ، ومعانيه من التبديل .

فلا يُحَرَّفُ مُحَرَّفٌ معنى من معانيه ، إلا قيض الله له من يبين الحق المبين .

وهذا من أعظم آيات الله ونعمه على عباده المؤمنين .^(١)

معلومات
إثرائية

(١) تيسير الكريم الرحمن ، ص ٤٢٩ .



التجويد

الدرس الثاني

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- أذكر معنى التجويد.
- أحدد علاقة التجويد بالقرآن الكريم.
- أبين أهمية تطبيق التجويد أثناء التلاوة.

أهداف الدرس

الأحد	القرآن الكريم	التجويد	الفقه والسلوك	التربية البدنية	اللغة العربية
الاثنين	التربية الاجتماعية والوطنية	القرآن الكريم	الحديث والسيرة	اللغة العربية	التوحيد
الثلاثاء	الرياضيات	الحديث والسيرة	التربية الاجتماعية والوطنية	التوحيد	اللغة العربية
الأربعاء	القرآن الكريم	التجويد	القرآن الكريم	العلوم	الرياضيات
الخميس	الفقه والسلوك	القرآن الكريم	الرياضيات	التربية الفنية والمهنية	العلوم

تمهيد

١- وجود حصص القرآن بشكل يومي تقريبا في بداية كل يوم. ماذا تلاحظ في تصميمه؟

٢- التجويد هو المكمل لدرس القرآن ويأتي بعده مباشرة. ما علاقة القرآن الكريم بالتجويد؟

٣- ما العلاقة بين هذا الدرس والدرس السابق؟

٣- هذا الدرس متمم للدرس السابق حيث كان الحديث عن التعريف بالقرآن في الدرس السابق واليوم نتعلم طريقة تلاوته.

معنى التجويد

التجويد لغة: تحسين النطق بالكلمات.

اصطلاحاً: إعطاء كلمات القرآن وحروفه حقها دون زيادة أو نقصان.

أختبر فهمي: أضع علامة (✓) أمام كل صورة من صور التجويد.

نشاط

من صور تجويد القرآن:

- | | |
|-----|------------------------------|
| (✓) | ١ مد الحروف التي تستحق المد. |
| (X) | ٢ تفسير الكلمات القرآنية. |
| (✓) | ٣ إخراج الحروف من مخارجها. |
| (✓) | ٤ مراعاة أحكام التلاوة. |

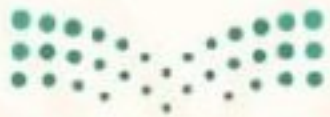
أهمية التجويد وفضل تعلمه

ما يدل على أهمية التجويد وفضل تعلمه ما يأتي:

- ١ أنه مُتَعَلِّقٌ بتعلُّم كتاب الله عزَّ وجل ، وكفى بذلك فضلاً وشرفاً .
- ٢ أن فيه امتثالاً لتوجيه الرسول ﷺ، كما في قوله ﷺ: «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة»^(١)، وقوله ﷺ: «زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»^(٢).
- ٣ أن فيه تحصيلاً للأجر والثوبة من الله عز وجل في بذل الجهد في تحسين التلاوة.

(١) أخرجه مسلم، رقم (٧٩٨).

(٢) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن، رقم (٢١٨)، وأخرجه أحمد في مسنده، رقم (١٨٥١٧).

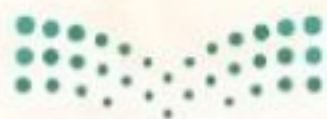


أهمية التجويد وفضل تعليمه

- ١ تعلقه بتعلم كتاب الله عز وجل.
- ٢ أن فيه امتثالاً لتوجيه الرسول ﷺ
- ٣ أن فيه تحصيلًا للأجر والمثوبة من الله عز وجل.

فائدة التجويد

- يستفاد من تعلم التجويد وتطبيقه أمور، منها:
- ١ تمكين القارئ من المهارة في التلاوة.
 - ٢ صون اللسان عن الخطأ في كتاب الله تعالى.
 - ٣ حسن الأداء عند تلاوة القرآن الكريم.
 - ٤ إغاثة القارئ على الخشوع والتدبر وحضور القلب.



١ عرّف التجويد اصطلاحًا. إعطاء كلمات القرآن وحروفه حقها دون زيادة أو نقصان.

٢ اذكر دليلين على أهمية التجويد وفضل تعلمه. قوله ﷺ: (الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة) قوله ﷺ: (زينوا القرآن بأصواتكم).

٣ لتعلم التجويد وتطبيقه فوائد، اذكر فائدتين منها. * تمكين القارئ من المهارة في التلاوة.

٤ ابحث عن معنى قوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ في تفسير سورة المزمل. * صون اللسان عن الخطأ في كتاب الله تعالى.

أي لا تعجل بقراءة القرآن بل اقرأه في مهل وبيان مع تدبر المعاني.

معلومات إثرائية

قال الإمام أبو مزاحم الخاقاني^(١):

أَيَا قَارِئِ الْقُرْآنِ أَحْسِنْ أَدَاءَهُ

وقال أيضًا رحمه الله^(٢):

زَيْنَ الْحَرْفِ لَا تُخْرِجْهُ عَنْ حُدُودِ زِينِهِ

وقال ابن الجزري في تجويد القرآن^(٣):

وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ

يُضَاعَفُ لَكَ اللَّهُ الْجَزِيلُ مِنَ الْأَجْرِ

فَوَزْنُ حُرُوفِ الذِّكْرِ مِنْ أَفْضَلِ الْبِرِّ

إِلَّا رِيَاضَةً أَمَرْتُ بِفَكِّهِ

(١) قصيدة الإمام أبي مزاحم الخاقاني في حسن الأداء، المعروفة بالرائية ص ٥.

(٢) المرجع السابق.

(٣) المقدمة الجزرية، شمس الدين ابن الجزري ص ٦.





فضل تلاوة القرآن الكريم وأهميتها

الدرس
الثالث

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أذكر أهمية تلاوة القرآن الكريم.
- ٢ أعدّد فضائل تلاوة القرآن الكريم.
- ٣ أورد الأدلة على فضل تلاوة القرآن الكريم.

أهداف الدرس



تمهيد

في ليلة من الليالي كان الصحابي الجليل أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ رضي الله عنه يقرأ آيات من القرآن الكريم، وبجواره فرسه، فجعلت الفرس تتحرك وتضطرب، فتوقف عن القراءة فسكنت الفرس، ثم قرأ مرة أخرى، فتحركات الفرس، فتوقف عن القراءة فسكنت الفرس، ثم قرأ مرة أخرى، فتحركات الفرس، حتى خشي أُسَيْدُ رضي الله عنه أن تطأ الفرس ابنه يحيى وكان قريباً منها، قال أُسَيْدُ: فقممت إليها فإذا مثل الظلّة فوق رأسي فيها أمثال السُرُج عرجت في الجو حتى ما أراها، فلما جاء الصبح ذهب أُسَيْدُ رضي الله عنه إلى رسول الله ﷺ فأخبره بذلك، فقال رسول الله ﷺ: «تلك الملائكة كانت تستمع لك، ولو قرأت لأصبحت يراها الناس ما تستتر منهم»^(١).
على أي شيء تدل هذه القصة؟

فضل تلاوة القرآن الكريم وانها من أسباب لنزول الملائكة والطمأنينة والسكينة.

(١) أ:

أهمية تلاوة القرآن الكريم

القرآن الكريم منهج حياة المسلم؛ لأنه يبين له السبيل الأمثل في جميع أموره، قال الله تعالى:

﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾^(١).

وتأتي أهمية تلاوة القرآن الكريم للمسلم؛ لأنها تحقق له:

- ١ زيادة الإيمان بالله تعالى.
- ٢ التحلي بالأخلاق الحسنة والبعد عن الأخلاق السيئة.
- ٣ الاطلاع على قصص القرآن الكريم؛ لأخذ العبرة والعظة منها.
- ٤ الفوز بالأجر والمثوبة من الله عز وجل على تلاوة القرآن الكريم.
- ٥ معرفة أحكام الشرع في العبادات والمعاملات.
- ٦ طرد الشيطان والبعد عن وساوسه.

ولهذا يتأكد على المسلم قراءة القرآن الكريم بانتظام، ليحصل على الخير التي أخبر عنها النبي ﷺ بقوله: «..... خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ.....».

زيادة الإيمان

التحلي بالأخلاق الحسنة والبعد عن الأخلاق السيئة

الاطلاع على قصص القرآن

الفوز بالأجر والمثوبة

معرفة أحكام الشرع في العبادات والمعاملات

طرد الشيطان والبعد عن وساوسه

أهمية
تلاوة
القرآن
الكريم

(١) سورة الإسراء، الآية ٩.

نشاط

أضع رقم الأهمية في الفقرة السابقة أمام الآية التي تدل عليها في الجدول الآتي:

رقم الأهمية	الآية
٣	﴿لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾
٢	﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾
١	﴿وَإِذَا تُلِيتَ عَلَيْهِمْ ءَايَتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾

فضل تلاوة القرآن الكريم

لتلاوة القرآن الكريم فضائل عديدة، دل عليها القرآن الكريم وسنة الرسول ﷺ، ومنها:

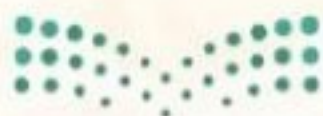
١ مضاعفة الأجر والحسنات:

والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجَرَّةً لَّنْ تَبُورَ ۖ لِيُؤْفِيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۗ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾^(١)

وقول الرسول ﷺ: «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها لا أقول (آل) حرف؛ ولكن: ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف»^(٢).

(١) سورة فاطر، الآيتان ٢٩-٣٠.

(٢) أخرجه الترمذي، رقم (٢٩١٠).



٢

نشاط

أقرأ سورتي الإخلاص والفاتحة، ثم أستخرج عدد حروفهما، وعدد كلماتهما.

السورة	عدد الحروف	عدد الكلمات
الفاتحة	١٣٩	٢٩
الإخلاص	٤٧	١٥

٢ أنه يشفع لصاحبه يوم القيامة:

والدليل على ذلك قوله ﷺ: «اقرأوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه»^(١).

٣ أنه يطيب قارئه ظاهراً وباطناً:

والدليل على ذلك قوله ﷺ: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب»^(٢).



الأترجة

فصل

تلاوة

القرآن

الترجم

١

مضاعفة الأجر والحسنات

٢

يشفع لصاحبه يوم القيامة

٣

يطيب قارئه ظاهراً وباطناً



(١) أخرجه مسلم، رقم (١٨٧٤).

(٢) أخرجه البخاري، رقم (٥٠٢٠)، ومسلم، رقم (١٨٦٠).

س ما أهمية تلاوة القرآن الكريم؟

ج ١- زيادة الإيمان - التحلي بالأخلاق الحسنة والبعد عن الأخلاق السيئة - الأطلاع على قصص القرآن - الفوز بالأجر والمثوبة - معرفة أحكام الشرع في العبادات والمعاملات - طرد الشيطان والبعد عن وساوسه.

س استخرج من الدرس الآية الكريمة التي مدح الله فيها القراء العاملين بما يحملون من قرآن.

ج ٢- قال تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ﴾.

س اكتب أمام كل حديث من السنة في الجدول الآتي فضل تلاوة القرآن الكريم الذي يدل عليه.

الحديث من السنة	الفضل الذي يدل عليه الحديث
قال ﷺ: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب».	يطيب قارنه ظاهرا وباطنا.
قال ﷺ: «اقرأوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه».	يشفع لصاحبه يوم القيامة.
قال ﷺ: «من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها لا أقول ((آلم)) حرف؛ ولكن: ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف».	مضاعفة الأجر والحسنات.



قال الإمام النووي رحمه الله:

"ينبغي أن يحافظ على تلاوته ويكثر منها، وكان السلف رحمهم الله. لهم عادات مختلفة في قدر ما يهتمون فيه، فروى ابن أبي داود عن بعض السلف رحمهم الله. أنهم كانوا يهتمون في كل شهرين ختمة واحدة، وعن بعضهم في كل شهر ختمة، وعن بعضهم في كل عشر ليال ختمة، وعن بعضهم في كل ثمان ليال، وعن الأكثرين في كل سبع ليال" ^(١).

وقال الإمام الشاطبي رحمه الله:

وَأَغْنَى غَنَاءَ وَاهِبًا مُتَفَضِّلًا
وَتَرَدَّادُهُ يَزْدَادُ فِيهِ تَجَمُّلاً
مِنَ الْقَبْرِ يَلْقَاهُ سَنًا مُتَهَلِّلًا
وَمِنْ أَجَلِهِ فِي ذُرْوَةِ الْعِزِّ يَجْتَلِي
وَأَجْدِرَ بِهِ سُؤْلًا إِلَيْهِ مُوَصَّلًا
مُجَلًّا لَهُ فِي كُلِّ حَالٍ مُبْجَلًا
مَلَأَ بِسُ أَنْوَارٍ مِنَ النَّجَاحِ وَالْحُلَا
أُولَئِكَ أَهْلُ اللَّهِ وَالصَّفْوَةُ الْمَلَا
حُلَاهُمْ بِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ مُفَصَّلًا
وَبِعَ نَفْسَكَ الدُّنْيَا بِأَنْفَاسِهَا الْعَلَا ^(٢)

وَأَنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَوْثَقُ شَافِعٍ
وَحَيْرٌ جَلِيلٌ لَا يُمَلُّ حَدِيثُهُ
وَحَيْثُ الْفَتْى يَرْتَأَى فِي ظُلُمَاتِهِ
هُنَالِكَ يَهْنِيهِ مَقِيلًا وَرَوْضَةً
يُنَاشِدُهُ فِي إِرْضَائِهِ لِحَبِيبِهِ
فَبِأَيُّهَا الْقَارِي بِهِ مُتَمَسِّكًا
هَنِيئًا مَرِيئًا وَإِلِذَّاكَ عَلَيْهِمَا
فَمَا ظَنُّكُمْ بِالنَّجْلِ عِنْدَ جَزَائِهِ
أُولُو الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ وَالصَّبْرِ وَالنُّقَى
عَلَيْكَ بِهَا مَا عِشْتَ فِيهَا مُنَافِئًا

(١) التبيان في آداب حملة القرآن ص ٥٩.

(٢) متن الشاطبية - حرز الأمانى ووجه التهاني فى القراءات السبع ص ٢.





آداب تلاوة القرآن الكريم

الدرس الرابع

اتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أذكر بعض آداب تلاوة القرآن الكريم.
- ٢ أطبق آداب تلاوة القرآن الكريم.
- ٣ أورد الأدلة على آداب تلاوة القرآن الكريم.
- ٤ أعبر عن حبي للقرآن الكريم وتوقيره لفظاً وسلوكاً.

أهداف الدرس

تمهيد

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «اقرأ عليّ القرآن». قلت: يا رسول الله، أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: «نعم. إني أحب أن أسمع من غيبي»، فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ (٤١) قال: «حسبك الآن». فالتفت فإذا عيناه تذرفان ^(١).

لماذا ذرفت عينا الرسول ﷺ؟

تأثر بكلام ربه، وإشفاقاً على نفسه من ثقل المسؤولية الملقاة على عاتقه، وهي الشهادة على الأمة.

(١) أخرجه البخاري، رقم (٥٠٤٩)، ومسلم، رقم (١٨٦٨)، وتذرفان: تدمعان.

آداب التلاوة

لقراءة القرآن الكريم آداب ينبغي مراعاتها تعظيماً لكتاب الله عز وجل، ومنها:

١ **الإخلاص**، وذلك بأن يقصد بقراءته وجه الله تعالى وطلب الأجر والمثوبة منه.

٢ **الطهارة**، وذلك بأن يتوضأ عند إرادة القراءة.

٣ **النظافة**، وذلك بأن يطهر فمه بالسواك أو غيره.



٤ **الاستعاذة**، وذلك بأن يقول: ...أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.....

٥ **البسملة**، وذلك بأن يقول:بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.....

٦ **تحسين الصوت** بالقراءة.

٧ **القراءة بتدبر** وخشوع وحضور قلب.

٨ **التسبيح** عند قراءة آيات التنزيه^(١)، كآيات التي فيها أسماء الله وصفاته.

٩ **سؤال الله من فضله** عند قراءة آيات الوعد، كآيات الجنة والمغفرة ونحوهما.

١٠ **الاستعاذة بالله من عذابه** عند قراءة آيات الوعيد، كآيات التي فيها ذكر النار والعذاب ونحوهما.

(١) قول: (سبحان الله).



آداب التلاوة



نشاط

هناك أمور ينبغي أن يتجنبها قارئ القرآن الكريم؛ لأنها تنافي الخشوع وحضور القلب، أذكر بعض هذه الأمور:

- الكلام مع الآخرين أثناء القراءة، عدم تحسين الصوت.....
- السرعة وعدم التأن في القراءة، وعدم الإخلاص وعدم الطهارة....
- عدم البسملة أو الاستعاذة عند القراءة.....

أصنّف النصوص الآتية حسب الأدب الذي تدل عليه، في الجدول الآتي:

- ١ قال الله تعالى: ﴿كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾.
- ٢ قال الله تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾.
- ٣ قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾.
- ٤ قال ﷺ: «زينوا القرآن بأصواتكم».

النص	الأدب الذي يدل عليه النص
٣	الاستعاذة
٤	تحسين الصوت بالقراءة
١	التدبر
٢	الإخلاص

التقويم

س وزّع آداب التلاوة الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

الإخلاص - الطهارة - النظافة - الاستعاذة - البسملة.

آداب التلاوة	البيان والتفسير
النظافة	وذلك بأن يطهر فمه بالسواك أو غيره.
البسملة	وذلك بأن يقول: بسم الله الرحمن الرحيم.
الإخلاص	وذلك بأن يقصد بقراءته وجه الله تعالى، وطلب الأجر والمثوبة منه.
الاستعاذة	وذلك بأن يقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.
الطهارة	وذلك بأن يتوضأ عند إرادة القراءة.

٢ صل بخط بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب) فيما يأتي :

(ب)	(أ)
كآلايات التي فيها ذكر النار والعذاب ونحوهما .	سؤال الله من فضله عند الاستماع لآيات الوعد .
كآلايات التي فيها ذكر الجنة والمغفرة ونحوهما .	التسبيح عند الاستماع لآيات التنزيه .
كآلايات التي فيها أسماء الله وصفاته .	الاستعاذة بالله من عذابه عند الاستماع لآيات الوعيد .
- كآلايات التي فيها التدبير .	

٣ ابحث عن أدلة من القرآن أو السنة لأداب التلاوة الآتية :

آداب التلاوة	الدليل من القرآن أو السنة
١- تحسين الصوت	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ) .
٢- القراءة بخشوع	قال تعالى : (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تَلَيَّتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ) .
٣- القراءة بتفكير	قال تعالى : (مِكتَاب أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ) .

معلومات إثرائية

قال أبو مزاحم الخاقاني رحمه الله :

مُطِيعًا لِأَمْرِ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ ^(١)

وَمَنْ يَقُمْ الْقُرْآنَ كَالْقِدْحِ فَلْيَكُنْ

(١) قصيدة الرائية، لأبي مزاحم الخاقاني ص ٦.



فضل حفظ القرآن الكريم

الدرس الخامس

اتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١. أبين أهمية حفظ القرآن الكريم.
- ٢. أعدّ فضائل حفظ القرآن الكريم.
- ٣. أعدّ فوائد حفظ القرآن الكريم.

أهداف الدرس

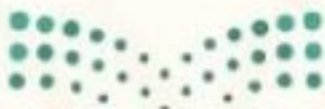
تمهيد

قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾^(١).

أخبر الله تعالى في هذه الآية الكريمة أنه يَسَّرَ القرآن للذِّكْرِ، ومن ذلك تيسير حفظه وفهمه، فما الذي تستفيده من ذلك؟

الحث على حفظ القرآن وتدبر معانيه

(١) سورة القمر، الآية ١٧.





أهمية حفظ القرآن الكريم

- لحفظ القرآن الكريم وإتقانه عن ظهر قلب أهمية كبرى من وجوه عديدة، منها:
- ١ التآسي بالرسول ﷺ والافتداء بالسلف الصالح، وهو من أشرف خصائص هذه الأمة.
 - ٢ أنه أساس العلم النافع.
 - ٣ أنه يساعد على تنمية المهارات الذهنية وتقوية الملكات العلمية.

للمملكة العربية السعودية جهودٌ كبيرةٌ في مجال العناية بالقرآن الكريم، والتشجيع على حفظه، اذكر أبرزها.

- * تعليم تلاوة القرآن وتفسيره وتدبره.
- * حثهم على حفظ القرآن وتنظيم المسابقات لإنكاء التنافس فيما بينهم، وبذل الجوائز.
- * إقامة مسابقات دولية يتبارى فيها الناشئة المسلمون من أنحاء المعمورة.
- * طباعة كتاب الله طباعة تتسم بأعلى درجات الضبط والاتقان والجمال.
- * ترجمة معاني القرآن إلى اللغات التي يتكلمها المسلمون في بقاع الأرض كلها.
- * وإحدى المؤسسات التي تعنى بخدمة القرآن الكريم هي مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، والذي يحتوي على بيان دور المجمع، وأهدافه، وأسلوب العمل فيه.

حفظ القرآن الكريم

لحفظ القرآن الكريم فضائل عظيمة، ومكانة عالية عند الله تعالى، ومن أبرز فضائل حفظه ما يأتي:

- ١ أن حافظ القرآن يكون مع الملائكة السفرة الكرام البررة يوم القيامة. والدليل على ذلك قوله ﷺ: «مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة..... الحديث»^(١).

- ٢ أن حافظ القرآن منزلته عالية في الدنيا والآخرة. والدليل على ذلك قوله ﷺ: «يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها»^(٢).



(١) أخرجه البخاري، رقم (٤٩٣٧).

(٢) أخرجه الترمذي، وقال: «هذا حديث حسن صحيح» رقم (٢٩١٤).

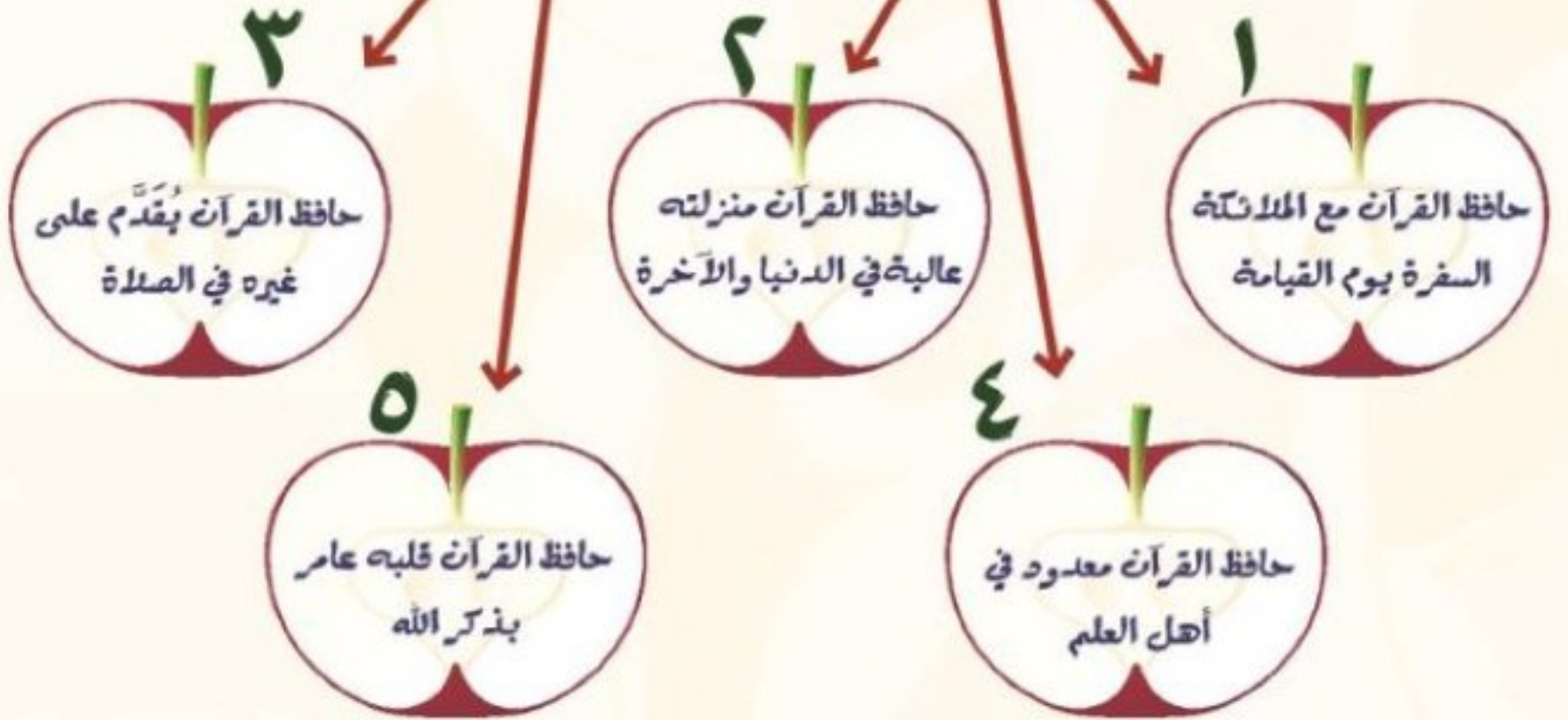
٣ أن حافظ القرآن يُقدِّم على غيره في الصلاة وغيرها.

والدليل على ذلك قوله ﷺ: «يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَأُكُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ»^(١).

٤ أن حافظ القرآن معدود في أهل العلم، والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾^(٢).

٥ أن حافظ القرآن الكريم قلبه عامر بذكر الله تعالى، والدليل على ذلك قوله ﷺ: «إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ»^(٣).

فصل حفظ القرآن الكريم



(١) أخرجه مسلم، رقم (١٥٣٤).

(٢) سورة العنكبوت، الآية ٤٩.

(٣) أخرجه الترمذي، وقال: «هذا حديث حسن صحيح» رقم (٢٩١٥).

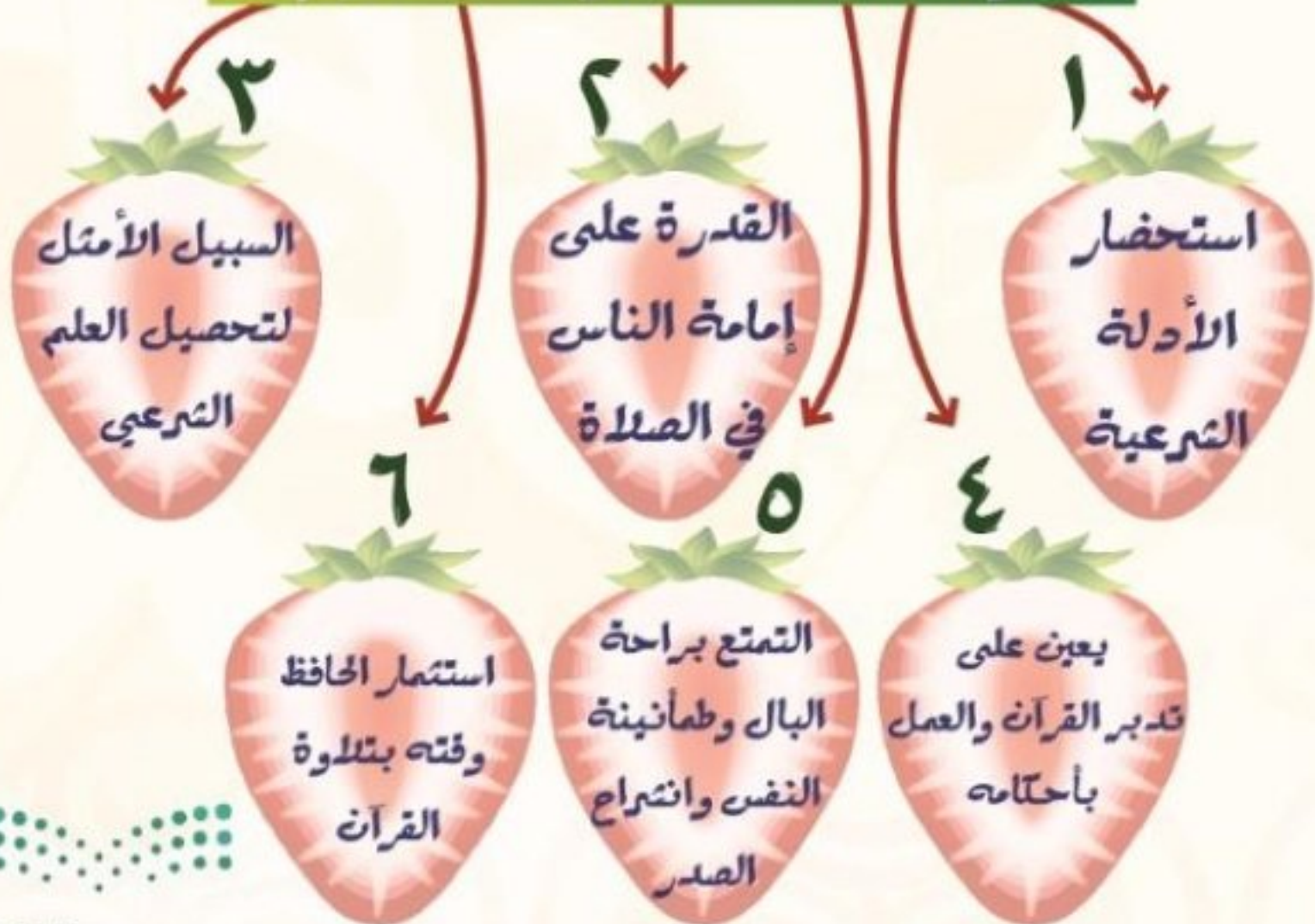


فوائد حفظ القرآن الكريم

لحفظ القرآن الكريم فوائد كثيرة جدًا، ومنها:

- ١ استحضار الأدلة الشرعية من الآيات القرآنية.
- ٢ القدرة على إمامة الناس في الصلاة.
- ٣ أنه السبيل الأمثل والطريق الأسر لتحصيل العلم الشرعي.
- ٤ كثرة قراءته واستذكاره مما يعين على تدبر القرآن وتفهم معانيه، والعمل بأحكامه والتحلي بآدابه والتخلق بأخلاقه.
- ٥ أن الحافظ للقرآن الكريم يتمتع براحة البال، وطمأنينة النفس، وانسراح الصدر.
- ٦ استثمار الحافظ وقته بتلاوة القرآن؛ لأنه يستطيع قراءته في جميع الأحوال وتعليمه لغيره.

فوائد حفظ القرآن الكريم



٢

نشاط

أقارن بين الحافظ للقرآن الكريم وغير الحافظ له، من خلال الجدول الآتي:

مجال المقارنة	الحافظ للقرآن	غير الحافظ للقرآن
عند عدم وجود مصحف	يستطيع القراءة	لا يستطيع القراءة
إذا نسي الإمام آية	يستطيع تذكره	لا يستطيع تذكره

٣

نشاط

بعد قراءتي لهذا الدرس، أحدد الأثر الذي تركه في نفسي:

أ- زادني قناعة بأهمية حفظ القرآن الكريم.

ب- بعث في نفسي الرغبة في تقوية حفظي للقرآن الكريم.

ج- جعلني أحدث نفسي بحفظ القرآن الكريم كاملاً في مدة قصيرة.

د- ... أتمنى أن أكون من حفظة كتاب الله لما لهم من فضل عند الله.

هـ- ... أعجبت بالحافظين لكتاب الله وغبطتهم لما حصلوه من فضل.

و- ... أريد أن أكون من حفظة كتاب الله لما لهم من فضل.

ز- ... أريد أن أكون من حفظة كتاب الله لما لهم من فضل.

ح- ... أريد أن أكون من حفظة كتاب الله لما لهم من فضل.

ط- ... أريد أن أكون من حفظة كتاب الله لما لهم من فضل.

- * التأسى بالرسول ﷺ والافتداء بالسلف الصالح ، وهو من أشرف خصائص هذه الأمة.
- * أنه أساس العلم النافع.
- * أنه يساعد على تنمية المهارات الذهنية وتقوية الملكات العلمية.



س ما أهمية حفظ القرآن الكريم؟

س صل بخط بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب) فيما يأتي:

(ب)	(أ)
قال ﷺ: «زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ».	أن حافظ القرآن يكون مع السفارة الكرام البررة يوم القيامة.
قال ﷺ: «إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالأبواب الحطب».	أن حافظ القرآن يقدم على غيره في الصلاة وغيرها.
قال ﷺ: «مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفارة الكرام البررة».	أن حافظ القرآن الكريم قلبه عامر بذكر الله تعالى.
قال ﷺ: «يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَأَهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ».	

قال الإمام ابن الجزري - رحمه الله - في قصيدته المسماة بـ (الطيبة): (١)

وَيَعْدُ فَاإِنْسَانٌ لَيْسَ يَشْرَفُ
لِذَاكَ كَانَ حَامِلُوا الْقُرْآنِ
وَأَنْتُهُمْ فِي النَّاسِ أَهْلُ اللَّهِ
وَقَالَ فِي الْقُرْآنِ عَنْهُمْ وَكَفَى
وَهُوَ فِي الْآخِرِ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ
يُعْطَى بِهِ الْمُلْكُ مَعَ الْخُلْدِ إِذَا
يَقْرَأَ وَيَرْقَى دَرَجَ الْجَنَانِ
فَلْيَحْرِصِ السَّعِيدُ فِي تَحْصِيلِهِ
إِلَّا بِمَا يَحْفَظُهُ وَيَعْرِفُ
أَشْرَافَ الْأُمَّةِ أُولِي الْإِحْسَانِ
وَإِنْ زَيْنَا بِهِمْ يُبَاهِي
بِأَنَّهُ أَوْزَنُهُ مِنْ اصْطَفَى
فِيهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ يَسْمَعُ
نُوجُهُ تَاجَ الْكَرَامَةِ كَذَا
وَأَبْوَاهُ مِنْهُ يُكْسِيَانِ
وَلَا يَمَلُّ قَطُّ مِنْ تَرْتِيلِهِ

معلومات
إثرائية

وهد عمرو بن سلمة رضي الله عنه مع قومه إلى النبي ﷺ: فلما أرادوا أن ينصرفوا قالوا: يا رسول الله من يؤمنا؟ قال: «أكثركم جمعا للقرآن» أو: «أخذنا للقرآن» قال: فلم يكن أحد من القوم جمع ما جمعت. قال: فقد مؤني وأنا غلام (٢).



طريقة حفظ القرآن الكريم

الدرس الأول

اتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

١ أذكر القواعد العامة لحفظ القرآن الكريم.

٢ أعدّ خطوات حفظ القرآن الكريم.

٣ أطبق خطوات حفظ القرآن الكريم.

أهداف الدرس

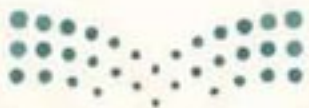
تمهيد

بعد أن تبين لك أهمية حفظ القرآن الكريم وفضله وفائدته:

هل تشوّقت لحفظ القرآن الكريم كاملاً؟ **نعم.**

هل قرّرت أن تضع خطة لحفظ القرآن الكريم كاملاً؟ **نعم.**

هل فكرت في الطريقة التي ستبعتها في حفظ القرآن الكريم؟ **نعم.**



قواعد عامة لحفظ القرآن الكريم

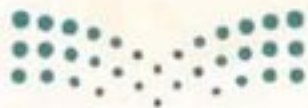
- الإخلاص لله تعالى والاستعانة به، والتوكل عليه.
- التحلي بالصبر والمهمة العالية.
- تقوى الله تعالى والبعد عن الذنوب والمعاصي.
- التنظيم، وذلك بتحديد أوقات الحفظ، وتحديد مقدار ما يحفظ يوميًا.

نشاط

أحدّد الزمان والمكان المناسب للحفظ من وجهة نظري.

الزمان المناسب للحفظ هو: **الفجر**
المكان المناسب للحفظ هو: **المسجد - المكتبة**

- التركيز الذهني أثناء الحفظ، والبعد عن المشتتات والصوارف.
- تفعيل الحواس:
 - السمعية، وذلك بحسن الاستماع للمقطع المراد حفظه ليحفظه على الوجه الصحيح.
 - البصرية، وذلك باستخدام مصحف واحد؛ ليتصور موضع ما يحفظه من المصحف.
 - اللفظية، وذلك بأن يُسمِعَ نفسه ما يلفظ به من الآيات على الوجه الصحيح الذي استمع إليه.
- التكرار، وذلك بأن يكرر الطالب المقطع المراد حفظه، ولا ينتقل منه حتى يجيد حفظه تمامًا.
- الربط، وذلك بأن يربط بين كل آية والتي تليها، وبين كل مقطع والمقطع الذي يليه، إلى أن ينهي حفظ جميع السورة.
- الكتابة، وذلك بأن يكتب المقطع المراد حفظه كاملاً وفق رسم المصحف، ويستحسن تكرار كتابته حتى يتقن حفظه.

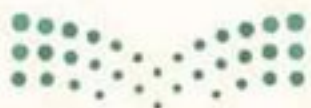




الطريقة العملية للحفظ

إذا قرر الطالب حفظ مقدار معين، فإنه يتبع الخطوات الآتية:

- ١ تحديد المقطع اليومي المراد حفظه.
- ٢ الاستماع إلى المقطع المراد حفظه بدقة من المعلم أو من المصحف المرتل لقارئ متقن مجيد، ومراعاة الوقف والابتداء وأحكام التجويد، وفهم معاني الكلمات الصعبة.
- ٣ تقسيم المقطع عدة أقسام.
- ٤ حفظ كل آية أو جملة على حدة.
- ٥ ربط الجملة التالية بسابقتها، وذلك عند الانتهاء من كل جملة تم حفظها.
- ٦ تكرار المقطع بعد حفظه حتى يُتقنه.
- ٧ عرض المقطع على المعلم بإتقان.
- ٨ حفظ المقطع التالي على غرار المقطع السابق.
- ٩ الربط بين المقطعين.



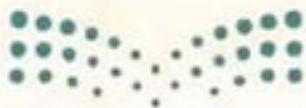
- ١٠ ضبط حفظ السورة أو الجزء بعد الانتهاء من حفظه ضبطاً تاماً، وذلك قبل الانتقال إلى الجزء التالي أو السورة التالية.
- ١١ مراجعة ما تم حفظه بشكل دوري.

٢

نشاط

أحدّد المقطع الذي أريد حفظه حسب:

- أ) عدد الآيات.
- ب) عدد الصفحات.
- ج) المعنى الذي تشتمل عليه الآيات.
- د) **مقدرتي.. على حفظه..**



وزارة التعليم

Ministry of Education

١٤٤٥ - ٢٠٢٣

سن صنف القواعد العامة للحفظ في المكان المناسب لها في الجدول الآتي:

(التنظيم، التركيز، اللفظية، التكرار، الربط)

القواعد العامة للحفظ	التفسير والبيان
تفعيل الحواس اللفظية	وذلك بأن يُسمع نفسه ما يلفظ به من الآيات على الوجه الصحيح الذي استمع إليه.
الربط	وذلك بأن يربط بين كل آية والتي تليها، وبين كل مقطع والمقطع الذي يليه إلى أن ينهي حفظ جميع السورة.
التنظيم	وذلك بتحديد أوقات الحفظ، وتحديد مقدار ما يحفظ يوميًا.
التكرار	وذلك بأن يكرر الطالب المقطع المراد حفظه، ولا ينتقل منه حتى يجيد حفظه تمامًا.

سن اكتب في دفتر العبارات التي ورد فيها تفعيل الحواس السمعية والبصرية في حفظ القرآن

- السمعية: وذلك بحسن الاستماع للمقطع المراد حفظه ليحفظ على الوجه الصحيح.
- البصرية: وذلك باستخدام مصحف واحد؛ ليتصور موضع ما يحفظه من المصحف.

سن دوّن في دفتر الخطوات التي تقترح اتباعها لحفظ مقطع معين، ممثلاً لذلك بمثال تطبيقي.

خطوات حفظ مقطع معين في القرآن الكريم

الخطوة الأولى: اختيار المقطع:

تعتمد خطوات حفظ مقطع معين في القرآن الكريم على اختيار المقطع المناسب، لذلك فإن الخطوة الأولى هي اختيار مقطع يتناسب مع قدراتك وأهدافك.

الخطوة الثانية: تقسيم المقطع: بعد اختيار المقطع، يجب تقسيمه إلى أجزاء صغيرة، بحيث يكون كل جزء سهل الحفظ.

الخطوة الثالثة: المراجعة: بعد تقسيم المقطع، يجب البدء في مراجعته بشكل يومي، بحيث تكرر كل جزء عدة مرات.

الخطوة الرابعة: المتابعة: بعد المراجعة، يجب المتابعة بشكل مستمر، بحيث تتأكد من حفظ المقطع بشكل جيد.

مثال تطبيقي:

لنفترض أنك تريد حفظ الجزء الأول من سورة البقرة، والذي يتكون من ٢٨ آية.

الخطوة الأولى: اختيار المقطع: إذا كنت مبتدئاً في حفظ القرآن الكريم، فيمكنك اختيار جزء صغير من الجزء الأول، مثل

الآيات من ١ إلى ١٠.

الخطوة الثانية: تقسيم المقطع: يمكنك تقسيم الآيات من ١ إلى ١٠ إلى ٣ أجزاء، بحيث يكون كل جزء يحتوي على ٣ آيات.

الخطوة الثالثة: المراجعة: يمكنك البدء في مراجعة الآيات الثلاث الأولى بشكل يومي، بحيث تكررهما عدة مرات.

الخطوة الرابعة: المتابعة: بعد ذلك، يمكنك البدء في مراجعة الآيات الثلاث الثانية، وهكذا.

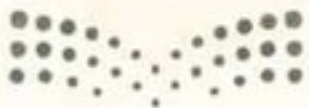
ويمكنك تكرار هذه الخطوات حتى تحفظ الجزء الأول من سورة البقرة بالكامل.

معلومات إثرائية

سئل الإمام وكيع - رحمه الله - عن دواء نسيان الحفظ؟
فقال: ترك المعاصي، ما جربت مثله للحفظ. (١)

قال الإمام الشافعي - رحمه الله -:
شَكَوتُ إِلَى وَكَيْعٍ سَوْءَ حِفْظِي فَأَرْشَدَنِي إِلَى تَرْكِ الْمَعَاصِي
وَقَالَ اِعْلَمْ بِأَنَّ الْعِلْمَ نُورٌ وَنُورُ اللَّهِ لَا يُهْدَى لِعَاصِي (٢)

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر، ج ١١ ص ١٢٩.
(٢) ديوان الشافعي، د. مجاهد بهجت ص ٨٧.





مراجعة القرآن الكريم وتعا هذه

الدروس الثاني

اتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

١. أبين أهمية مراجعة القرآن الكريم.
٢. أعد خطوات مراجعة القرآن الكريم.
٣. أطبق خطوات مراجعة القرآن الكريم.

أهداف الدرس

تمهيد

من المشكلات التي تواجه من يحفظ القرآن الكريم، نسيان الحفظ، فما أسباب ذلك في نظرك؟ وما الذي تقترحه لمواجهة هذه المشكلة؟

م	أسباب نسيان القرآن الكريم	وسائل تعين على عدم نسيان القرآن الكريم
١	الرياء وعدم الإخلاص.	الإخلاص لله بأن يريد بحفظه الأجر والمثوبة من الله.
٢	العجلة في الحفظ على حساب المراجعة.	تكثيف المراجعة وتعاهد القرآن والربط بين مقاطعه.
٣	الفوضى وعدم التنظيم.	يضع جدولاً ينظم فيه أيام وأوقات الحفظ ومقداره.



الحث على مراجعة حفظ القرآن وتعاهده

مراجعة القرآن الكريم وتعاهده من الأمور المهمة لحافظ القرآن الكريم، حتى لا يتعرض حفظه للنسيان؛ ولذلك حث النبي ﷺ على استذكار القرآن الكريم، وتعاهده، محذراً من نسيانه؛ فقال ﷺ: «تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده هو أشد تفصيلاً»^(١) من الإبل في عقلها»^(٢). ومعنى تعاehده: المحافظة على استذكاره وتلاوته حتى لا يتفلت. وقال ﷺ: «بئسما لأحدكم أن يقول نسيْتُ كَيْتُ وكَيْتُ بل هو نُسِّي، استذكروا القرآن»^(٣).



نشاط

أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ:

إذا لم أتذكر آية كنت حفظتها فإني أقول:

أنسيت آية كذا. (✓)

نسيت آية كذا. (X)



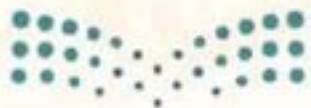
طريقة المراجعة

هناك بعض الأمور التي ينبغي أن يتبعها من يريد مراجعة القرآن الكريم، ومنها:

١ **التكرار والتعاهد المنظم**، بحيث تكون أوقات المراجعة محددة يومياً وأسبوعياً.

٢ **كثرة تلاوة القرآن حفظاً**، وبخاصة في الصلاة، فعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «وإذا

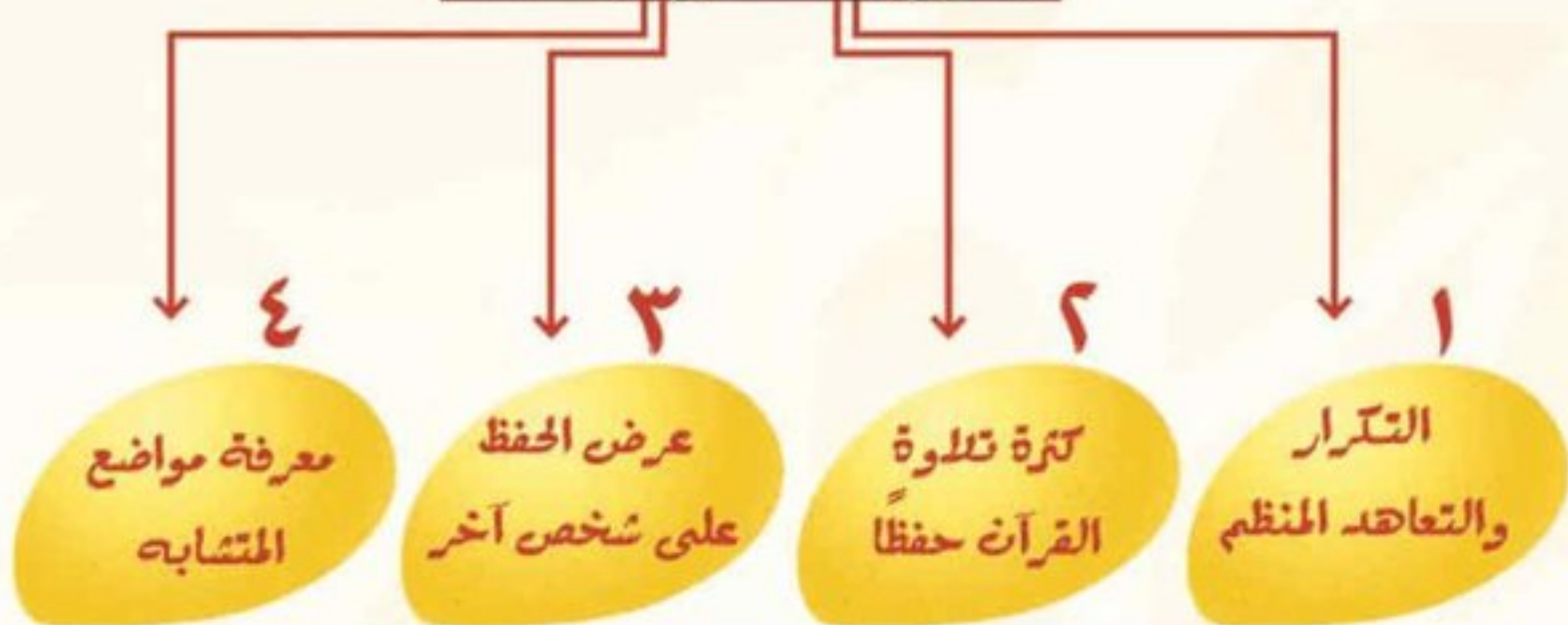
قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره، وإذا لم يقرأه نسيه»^(٤).



(١) أي: تفلتاً.
(٢) أخرجه البخاري، رقم (٥٠٣٣)، ومسلم، رقم (١٨٤٤).
(٣) أخرجه مسلم، رقم (١٨٤٣).
(٤) أخرجه مسلم، رقم (١٨٤٠).

- ٣ أن يعرض حفظه على شخص آخر أو متابع في المصحف للتثبت من سلامة الحفظ من الأخطاء.
- ٤ معرفة مواضع التشابه في القرآن الكريم وأن يستعين في ذلك بالكتب المهمة بها وأصحاب التجارب.

طريقة المراجعة



نشاط ٢

أحدّد من واقع حفظي بعض المواضع المتشابهة في القرآن الكريم:

م	الآية القرآنية	الآية المشابهة لها
١	السورة: ..الأحقاف..... رقم الآية:١٣..... الكلمة: (إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا) (الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمْ)	السورة: ..فصلت..... رقم الآية:٣٠..... الكلمة: (إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمْ)
٢	السورة: ..الزخرف..... رقم الآية:٢٢..... الكلمة: (بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ)	السورة: ..الزخرف..... رقم الآية:٢٣..... الكلمة: (إِنَّا قَالِ مُتَرَفُّوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ)

متروك للطلاب

٣

نشاط

لكل شخص طريقته الخاصة في المراجعة، أدوّن طريقتي التي أسير عليها في مراجعة حفظي للقرآن الكريم:

مثال: طريقتي في مراجعة حفظ القرآن الكريم:

أحرص على مراجعة حفظ القرآن الكريم باستمرار، وذلك حتى أتأكد من أنه محفوظ في ذهني جيدًا، ولا أنسى أي جزء منه.

وإليك طريقتي في مراجعة حفظ القرآن الكريم:

- أبدأ بمراجعة الأجزاء التي حفظتها حديثًا، وذلك حتى أتأكد من أنها محفوظة جيدًا.
- أقرأ الأجزاء التي حفظتها بصوت عالٍ، وذلك حتى أتمكن من سماعها جيدًا.
- أحاول ربط الأجزاء التي حفظتها ببعضها، وذلك حتى أتمكن من حفظها بشكل كامل.
- معرفة مواضع الآيات المتشابهة في القرآن الكريم.
- أستعين بأحد التطبيقات أو البرامج التي تساعدني على مراجعة حفظ القرآن الكريم، مثل تطبيق "حفظ القرآن الكريم" أو برنامج "المصحف الإلكتروني" أو أن أعرضه حفظي على شخص آخر.
- وإليك بعض النصائح التي تساعدني على مراجعة حفظ القرآن الكريم:
- أحرص على مراجعة القرآن الكريم كل يوم، وذلك حتى لا أنسى أي جزء منه.
- أخصص وقتًا محددًا كل يوم لمراجعة القرآن الكريم، وذلك حتى ألتزم بمراجعة القرآن الكريم باستمرار.
- أستمع إلى تلاوة القرآن الكريم، وذلك حتى أتمكن من سماع الآيات التي حفظتها بشكل صحيح.

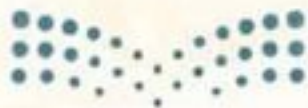


مراجعة القرآن الكريم وتعااهده من الأمور المهمة لحافظ القرآن الكريم، حتى لا يتعرض حفظه للنسيان ولذلك حث النبي ﷺ على استذكار القرآن الكريم، وتعااهده، محنرًا من نسيانه.

س١ ما أهمية مراجعة حفظ القرآن الكريم وتعااهده؟

س٢ املأ الفراغ بالكلمة المناسبة:

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «..بِسْمِ اللَّهِ... لأحدكم أن يقول ..نسييت..»
كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نُسِّي، ..استذكروا القرآن».



٣ ضع العبارات الآتية في مكانها من الجدول الآتي حسب علاقتها:

- الإخلاص لله تعالى والاستعانة به.
- التكرار والتعاهد المنظم.
- معرفة مواضع المتشابه في القرآن الكريم.
- تفعيل الحواس السمعية والبصرية.
- عرض الحفظ على شخص آخر.
- التركيز الذهني أثناء الحفظ.

من القواعد العامة لحفظ القرآن الكريم	من طرق مراجعة القرآن الكريم
الإخلاص لله تعالى والاستعانة به.	التكرار والتعاهد المنظم.
تفعيل الحواس السمعية والبصرية.	معرفة مواضع المتشابه في القرآن الكريم.
التركيز الذهني أثناء الحفظ.	أن يعرض حفظه على شخص آخر.

معلومات إثرائية

قال الإمام الضَّحَّاك بن مزاحم - رحمه الله - : « مامن أحد تعلم القرآن ثم نسيه إلا بذنب يحدث، لأن الله عز وجل يقول: ﴿ وَمَا أَصْبَحُكُمْ مِنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ۖ ﴾ ^(١)، وإن نسيان القرآن من أعظم المصائب » ^(٢).

كان الإمام قتادة - رحمه الله - يقول: اعمرُوا بالقرآن قلوبكم، واعمرُوا به بيوتكم. ^(٣)

قال الإمام الشاطبي - رحمه الله - عن القرآن الكريم:

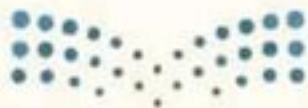
وَحَيْرٌ جَلِيسٌ لَا يَمَلُّ حَدِيثُهُ وَتَرْدَادُهُ يَزْدَادُ فِيهِ تَجَمُّلاً ^(٤)

(١) سورة الشورى، الآية ٣٠.

(٢) فتح الباري ج ٩ ص ٨٦.

(٣) سنن الدارمي رقم ٣٣٨٥.

(٤) متن الشاطبية حرز الأمان، ص ٢.





آداب استماع القرآن الكريم

الدرس الثالث

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

١. أتعرف على فوائد استماع القرآن الكريم.
٢. أعدّد آداب استماع القرآن الكريم.
٣. أعبر عن حبي للقرآن الكريم وتعظيمه.
٤. أطبّق آداب استماع القرآن الكريم.

أهداف الدرس

تمهيد

لاستماع القرآن الكريم حالات مختلفة، اكتب تحت كل صورة اسم الحالة التي تدل عليها:



مصحف عين التعليمي



الاستماع من الحاسوب.



الاستماع المباشر من القارئ أمامي.

الاستماع من مصحف عين التعليمي.

الحث على استماع القرآن الكريم

استماع القرآن الكريم عبادة مقصودة بذاتها، يتقرب بها المسلم إلى الله تعالى؛ ولذلك حث الشرع المطهر على حسن الاستماع للقرآن الكريم، فقال تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾^(١).

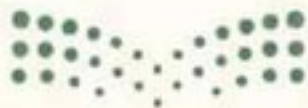
فوائد استماع القرآن الكريم

- ١ أنه من أسباب رحمة الله تعالى.
- ٢ أنه عبادة يؤجر عليها المستمع ويثاب عليها.
- ٣ أنه يؤدي إلى الطمأنينة القلبية.
- ٤ أنه يورث التدبر والتفكير في الآيات المتلوّة والتفهم لمعانيها والعمل بما دلت عليه.
- ٥ أنه يعود الطالب على حسن الاستماع في حياته الشخصية.
- ٦ أنه يُعين على تثبيت الحفظ ومراجعة المحفوظ.

آداب استماع القرآن الكريم

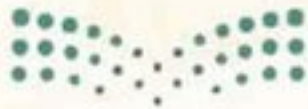
- ١ الإخلاص؛ بأن يقصد باستماعه وجه الله تعالى وطلب الأجر والمثوبة منه.
- ٢ حسن الاستماع والإنصات لتلاوة القرآن الكريم.
- ٣ استشعار عظمة القرآن الكريم، وأنه كلام الله العليم الخبير.
- ٤ الإقبال على استماع القرآن الكريم بقلب خاشع، مع التدبر والتأمل في معانيه.

(١) سورة الأعراف، الآية ٢٠٤.



- ٥ اجتناب العبث وكل ما يشغل عن القرآن الكريم.
- ٦ تسبيح الله عز وجل عند الاستماع لآيات التسبيح.
- ٧ سؤال الله من فضله عند الاستماع لآيات الوعد، كآيات الجنة والمغفرة ونحوهما.
- ٨ الاستعاذة بالله من عذابه عند الاستماع لآيات الوعيد، كآيات التي فيها ذكر النار والعذاب ونحوهما.
- ٩ عدم مقاطعة القارئ إلا للضرورة.

آداب استماع القرآن الكريم



نشاط

أُكْمَلُ الجدول الآتي بالآيات المطلوبة:

رقم	الآية المطلوبة	ما يقال عند سماعها
١	آية فيها تنزيه لله تعالى	سُبْحَانَ اللَّهِ يَصِفُونَ
٢	آية فيها وعد	اللهم إني أسألك من فضلك.
٣	آية فيها وعيد	اللهم إني أعوذ بك من نار جهنم.

نشاط

أذكر بعض الأفعال الخطأ التي تخالف آداب الاستماع للقرآن الكريم:

١ الحديث مع الآخرين أثناء الاستماع.

٢ الانشغال بالألعاب أو الملهيات أثناء الاستماع.

٣ مقاطعة التالي والحديث معه، وإشغاله.

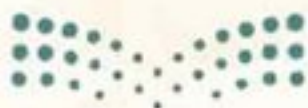
أكتب في الفراغين الآتين ما يأتي:

أ) عبارة مختصرة تحث على التحلي بأداب استماع القرآن الكريم:

الاستماع والإنصات للقرآن سبب لرحمة الرحمن.

ب) عبارة مختصرة تحذر من بعض الأفعال التي تخالف آداب استماع القرآن الكريم:

عدم الاستماع للقرآن نوع من الهجران.



التقويم

- ١- أنه من أسباب الرحمة.
- ٢- يؤدي لطمأنينة القلب.
- ٣- أنه عبادة يؤجر عليها.
- ٤- يورث التدبير والتفكير.
- ٥- يعود الطالب على حسن الاستماع.
- ٦- يعين على تثبيت الحفظ.

س١ اذكر فوائد استماع القرآن الكريم.

س٢ صوّب العبارات الخطأ فيما يأتي:

العبارة الخطأ	العبارة الصحيحة
سؤال الله من فضله عند الاستماع لآيات الوعد.	الاستعاذة بالله من عذابه عند الاستماع لآيات الوعد.
الاستعاذة بالله من عذابه عند الاستماع لآيات الوعد.	سؤال الله من فضله عند الاستماع لآيات الوعد.
الإنصات: أن يلقي سمعه، ويحضر قلبه، ويتدبر ما يستمع.	الاستماع أن يلقي سمعه، ويحضر قلبه، ويتدبر ما يستمع.

س٣ ضع علامة (✓) أمام التصرف الصحيح فيما يأتي:

أ إذا ثأببت وأنت تقرأ القرآن الكريم.

(✓) تتوقف عن القراءة حتى يذهب ثأؤبك.

() لا تتوقف عن القراءة .

ب مقاطعة القارئ للقرآن الكريم.

(✓) لا يقاطع إلا للضرورة.

() يقاطع لأي سبب من الأسباب.

الفرق بين الاستماع والإنصات:

- الاستماع: أن يلقي سمعه، ويحضر قلبه، ويتدبر ما يستمع.
- الإنصات: ترك التحدث، وعدم الاشتغال بما يلهي عن استماع القرآن.

معلومات
إثرائية

